

# تفسير آية الكرسي ( ج 13 ) ( " الشرك ج 51 " للشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته. كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان - [00:00:26](#)

الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل تتم بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ايه رأيكم في خطبة امبارح؟ الجمعة الجاية عندكم مميزات - [00:00:45](#)

مش موجود صح الواد عادل آآ جاب حتة سبب ان انا ما جتش امبارح الواد عادل بيقول لي ان انت مشرك بالله. عادل بيكفرني يا رجالة. بيقول ان انا قلت انا جاي - [00:01:11](#)

الخطبة الجاية عندكم وما قلتش ان شاء الله. انا اشهد يا شيخ. فده هو السبب. ما من غير شهادة يا عم الحاج انا مقر. انا مقر انا انا مقر انا آآ - [00:01:30](#)

مجرم انا فاسق انا عاصي هو راحم هو غافر هو كافي. قابلتهن ثلاثة بثلاثة ولتغلبن صفاته اوصافي. آآ كانوا زمان بعض مشايخنا لما يبجي نقعد كده يعرفنا على بعض يقول ايه ما تقولش اسمك ايه بس قول اسمك ايه وحالتك الاجتماعية فالاخ المتزوج يقول له متزوج واعول - [00:01:40](#)

في حالة بقى المتزوج ويعول ده انه لازم يغيب ولازم يحصل له حاجات مش كده؟ فتمتعوا بشبابكم يا معشر الشباب بعض الاخوة اسأل الله عز وجل ان يجزيه خير الجزاء. عمل الاصول الثلاثة اللي اتكلمنا عليهم في - [00:02:08](#)

اه في المرة اللي فاتت رياضة القلب وشروط العمل الصالح والقوة العلمية والعملية والمعارف الخمسة عملهم في ورق وطبع منه مجموعة اهي ان شاء الله بازن الله. بعد الدرس بقى نبقى نوزعهم لحد ما الاخوة ينبري لتوزيعه - [00:02:29](#)

لا زلنا ايها الاخوة مع التوكل نسأل الله عز وجل ان يمتعنا بالتوحيد. والتوكل ايها الاخوة التوكل على الله عز وجل واعتماد القلب عليه هي حالة قلبية ملازمة يعني وانا اذكر اليوم انظر ايه اللي عايز اقله في التوكل - [00:02:54](#)

لكم بين يدي النصوص دي فوجدت ان التوكل اصعب ما فيه انه حالة متواردة حاضرة في القلب بمعنى ان التوكل هو اعتماد القلب على الله في شئيه دون اخر ولا في كل شئيه؟ صعبة دي بقى ولا سهلة؟ يعني اذا انا لازم ابقى مستحضر - [00:03:23](#)

الاعتماد على الله بقلبي وانا برفع كوباية الماية دي واشرب وهنا يتفاضل الناس وتعظم مراتبهم النبي عليه الصلاة والسلام يقول في رتبة الناس في الجنة ان هي درجات كثيرة جدا - [00:03:48](#)

وبعض اهل الجنة تتراعى لهم الدرجة من درجات الجنة كالكوكب الذي يبص يلاقي كوكب بيبرق في السماء درجات بعضها فوق بعض. هو على على اساس التصفية في هذا الموضوع ايها الاخوة - [00:04:07](#)

للتصفية وهذا لا يكون الا بتمام ركني ركني المعرفة ايه ركنين المعرفة معرفتك بالله عز وجل وانه غني بذاته ومعرفتك بنفسك وانك فقير بذاتك. وانه يستحيل على العبد قط مهما اوتي ان يكون ربا. صح ولا لا - [00:04:22](#)

الاغراق في هذا الامر الاغراق في الافتقار. قال بعض السلف اتيت على ابواب الاعمال الصالحة جميعها فوجدتها كظيفة يروح على الصيام ناس كثير بتصوم. قيام ناس كثير بتقيم. جهاد ناس كثير بتجاهد. آآ دعوة ناس كثير بتدعو. كله مليون ناس - [00:04:50](#)  
فاتيت باب الافتقار فوجدته صفرا ما لقوش حد قط ابدا. قل يندر من الناس اللي يقف عند هذا الباب ايها الاخوة. باب انك ما تتساش يوم كنت والله من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. يعني عقلك ده ما فيهوش اي معلومة خالص ولا ادراك ولا احساس ولا حاجة خالص - [00:05:13](#)

وبعدين وجعل لكم السمع والابصار والافندة لا كان فيه سمع ولا كان فيه بصر يوم كنت رضيعا عند قضاء حاجتك لا تستطيع ان تعرب عنه ولا تستطيع وان ترفعه عن نفسك. صح ولا لآ؟ كان يقضي حاجته لا قادر يقول يا جماعة انا هعمل حمام خدوا بالكم. لا قادر يبين ولا هو حاسس وعلى - [00:05:37](#)

النحو الاخر كان اذا قضى حاجته يحتاج لحد يعمل له عملية الاستنجاء ويلفوا له الخرق قبل بقى الكلام القديم يا قبل البامبرز والكادنس وكده كانوا يلفوا له الخرق ويحطوا له كنت لفاة في خرق مدنسة - [00:06:04](#)  
بالنجاسة انا وانت ولا حد عايز يتبرأ من الموضوع ده ما تقدرش تتبرأ ابدا. كنا احنا كلنا كده خلق الانسان علمه البيان كانوا ياخدوك وانت طفل كده للدكتور يقولوا له ايه؟ يقولوا له شوفوا يا دكتور - [00:06:23](#)  
اصله ما بيعرفش يقول فيبقى دكتور الاطفال قاعد يدور لان طبعا ده من الشغلات الماهرة جدا لان ما فيش حد بيقول له انا في ايه؟ هو العيل بيعبط ما تعرفش في ايه لانه مش قادر يقول - [00:06:47](#)

فعلمك البيان تقوم لما يعلمك البيان تكتب بيان ضدا عليه وعلى رسوله وعلى كتبه ولا لآه؟ مشكلة الانسان فينا الاكتفاء. كلا ان الانسان ليطغى ليه؟ ان رآه استغنى عن الله - [00:07:00](#)  
بقيت مش ناقصني حاجة ونسي نعمة الله عز وجل عليها. الاغراق في هذا النقص ايها الاخوة انك تعمق في الفكرة دي كما ساذكر لك من اثار بعض السلف هو دي اللي احنا عايزين يدور بنا في الخلوة. لما تقعد في خلوتك لآ قاعدين نتكلم عن الخلوة ورياضة القلب - [00:07:21](#)

باربعة حد سمعهم لنا؟ ولا ما فيش حد سمعهم استعدال القلب رياضة القلب باربعة باربعة. قل يا اخي. مقدمة اللي هي ايه المقدمة مقدمة في معرفة قدر الدنيا اسيوط ثم ترك الذنوب والمستعصم مستعصم شيخ والحصن - [00:07:42](#)  
ما تتسوش يا اخوة الموضوع ده الموضوع ده مهم الحقيقة والورقة اللي الاخ طوعها ده جزاه الله خيرا مهمة جدا. بس هنا هنا في استعدال القلب ده من عندي دي كلمتي انا. احنا قلنا ان الصنایعي الصنایعي بيقولوا - [00:08:16](#)  
للحديد فانا عايزين ما فيش يعني لو حد قرأ الورقة دي ما فيش آآ استعداد ده عند الحداد انما هو اسمها رياضة القلوب رياضة القلوب الرياضة فالاغراق في موضوع انك انت ليس بك شيه هو زي ما كنت نونة كده. انت كده وانا كده. بس الموضوع ان الله وهبك من نعمه - [00:08:33](#)

كل اللي انت فيه ده من انك بتشوف وبتسمع وبتتكلم وبتحس بتبين وحافظ وهبك من نعمه. فالمهندس ما يقولش انا باش مهندس كلمني عدل. لآ انت اصلك ايه يا باشمهندس - [00:08:58](#)  
هو الطفل اللي مش عارف يتكلم ده انما وهبك الله عز وجل العقل ده اللي انت تفكر به. مش لازم بقى ايه يعني تشوف روحك اوي على النحو الاخر تغرق في قيومية الله عز وجل. القيوم الذي قام بنفسه وقام به كل احد ولا يحتاج هو - [00:09:08](#)  
الى احد ابدا سبحانه وتعالى لا يحتاج الى احد البتة سبحانه وتعالى. ليس ثمة عوز البتة فلما يعرف الانسان قدر الله عز وجل وقدر نفسه عندها يبقى وضع قاعدة العبودية - [00:09:29](#)

ساعتها بقى هيعرف ان انا اضعف من اني اشيل الكوباية دي انا اضعف من كده الا ان يعينني الله عز وجل طيب قل لي ان احنا بنقول ما بنقولش وابن نويش والواحد فينا شايف ان هو بيعمل كل حاجة ومع ذلك ربنا ما يبسلش منه النعم ليه - [00:09:48](#)  
حليم ما فيش اي ترجمة اخرى حليم كريم ودود كنا عاوزين في خطبة امبارح الله يرحمها كنا عاوزين نقول ايه عقيدة الغفور الودود

العقيدة الثالثة وهو الغفور الودود ليه الغفور الودود - [00:10:09](#)

المغفرة دي موضوع بتاع الزنب مش كده يا اخوة المغفرة دي امر الزنب. الواحد عمل زنب يغفر الله له والودود امر الحب. الود شدة المحبة. الله طب ايه دخل الزنب بالمحبة؟ ولما نربط الاتنين بقى - [00:10:28](#)

بالاخدود الشهر الجاي بقى ان شاء الله نبقي نقول الكلام ده. ان شاء الله ومكان الجحا راح السوق فواحد قال له رايح هتعمل ايه؟ قال له رايح السوق. قال قل ان شاء الله. قال والمال عندي في كمي - [00:10:50](#)  
والسوق منصوبة اقول له ان شاء الله ليه وده لولا ان الرجل احمق كان ممكن يدخله في دائرة خطر مش كده ولا لا؟ بس هو عنده حماقة فمثل هذا يقبل. يعني مرة هاجت ريح كده - [00:11:12](#)

على الناس في واحد آ واحد برضه احمق اسمه هبنقه فهاجت ريح شديدة جدا على الناس وكده فبادر الناس بالتوبة الى الله عز وجل. فقال يا قومي لا تتعجلوا التوبة فانما هي ريح وتهدأ. الله - [00:11:25](#)  
فا هو فيها ايه لما اتوب يعني انت غبي صحيح. وافرض ما هديتش ومتنا. راح رايح السوق اتسرق فرجع من السوق فواحد قال له من اين عدت يا جحا؟ قال من السوق ان شاء الله. جحا هو ان شاء الله - [00:11:39](#)

ولا اقولها لك ونخليها بايتة؟ بايتة عندكم انتم لحد الشهر الجاي ان بعض الذنوب تحتاج الى مبضع لعلاجها شديد يستلزم الجرح الاكيد والالم العتيد في زنوب ما تتشالوش الا ايه - [00:12:01](#)  
فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم في زنوب بقول فيه زنوب تحتاج في علاجها الى شدة. تلاقى زي ما الدكتور يوصل كده ولله عز وجل المثل الاعلى الطبيب بيقول لك الدكتور ايه؟ يقول لك ما فيش لازم جراحة لازم لازم المشروط يدخل. ما فيش عمل الا كده. لازم - [00:12:24](#)

لازم بتر وهو في ذلك ارحم بك من ابيك وامك. صح ولا لا؟ لانك هتتعافى بعضها. هتلاقى نفسك متعافى بعد فلله المسل الاعلى فيه زنوب بنعملها احنا بتستلزم فوانت بتتقطع في التوبة - [00:12:50](#)  
وتعالج شدة البلية لغسل الذنب يغلفك الله بغلاف من وده. فكم من مبتلى بلية اذا رأيتها قلت يفسد ايماني لو وقعت فيها. وازا نظرت اليه وجدته في غاية الثناء على الله - [00:13:10](#)

ده مش منه ده اصل ربنا مده بالانس بالحب بالود فتلاقية يثني على الله عز وجل ثناء حسنا سيدنا عمران ابن حصين ابتلي لعشرين سنة. او ثلاثين سنة. كان على سرير مخروم - [00:13:30](#)  
وعنده استسال رضي الله عنه. ما بيتحركش من عليه ثلاثين سنة السرير من جريد زي ما تنام على المولى البس كده من غير مرتبة. وانتهى بقى يعني اعنف والسرير مخروم خرم يتبول منه ويقضي حاجته. ثلاثين سنة تصور؟ لا تحدثوا - [00:13:50](#)

عن قرحة الفراش ولا تحدثني عن الملل ولا فدخل بعضهم وبكى عليه لما رآه فقال يا ابن اخي ما يبكيك؟ قال ما اري من حالتك فقال يا ابن اخي ان احبه الى الله احبه اليه. والله ما وددت ان ينقص الله منه - [00:14:10](#)  
عمري ما قلت لربنا نقصه سنة. انا في غاية الرضا وغاية الانس. سم حدسه بالخبيثة بقى قال يا ابن اخي احذك والله ان الملائكة لتصافحني على فراشي هذا. الملائكة بتيجي تسلم علي كده. وده مشهور عن - [00:14:30](#)

ابن الحسين رضي الله عنه فمش معنى ان الانسان كفور لربه في نعمته ولا يعاقب انه اصل انت حلوة اللي انت بتعمله صح ولا اللي احنا فيه ده تمام؟ لا ابدأ. انما سترك الله بستره وحلم عليك بحلمه وودك بوده - [00:14:50](#)  
سبحانه وتعالى. التوكل ايها الاخوة. اذا هذه عملية تحتاج منا الى جهد. تطهير القلب بالامور الاربعة انا برضه متعجب ازاي الاخوة ما حفظوهاش لحد دلوقتي؟ والقدام كمان ما بيرفعوش ايديهم. يبقى القدام نسيوا. ما احنا كنا زمان كده كل ما نقعد في الدرس نفضل ايه؟ قل الشروط - [00:15:10](#)

قل شروط العمل الصالح. قل الاستعداد لاربعة. عشان دي اصول مهمة جدا. وسبيل الى الله قصيرة وهذا العلم يحفظ ايها الاخوة. وانا اؤكد عليكم هذا الباب. وصلنا الى تفسير اهل العلم وكلامهم - [00:15:30](#)

عن التوكل الى قول سهل بن عبدالله التستري قال التوكل الاسترسال مع الله مع ما يريد اللي احنا قلنا ترجمها سفيان ابن عيينة لايه؟  
سسنا كما شئت يا رب. كما تريد كما تشاء. وسيأتي اقوال السلف فيها ما يفسر هذا - [00:15:50](#)  
ما يفسر هذا التفسير ايضا. ومنهم من من يفسر التوكل بالرضا. بالرضا انه يبقى راضي زي ما قلنا عن عمران بن حصين كده رضا  
ابراهيم الحربي ابنه اعتلت رجله. حصل لابنه زي ما بتقول ايه؟ اتعور كده في رجله - [00:16:10](#)  
جرح كبير شوية جلطة اعزكم اعزكم الله وعافانا وعافاكم. فجاي بيشتكي لابراهيم الحربي. بيقول له يابا ورجلي وبتاع وابراهيم  
الحربي الامام الجبلي كبير فقال يا بني انظر الى عيني بص خد بالك من العين من عيني كده لقي عميا. قال لقد ذهب نورها منز  
عشرين سنة - [00:16:30](#)  
وما حدثت بذلك احدا قط. انظر الى رجلي فلقى عنده رجل مشلولة. قال لقد زهبت منذ ما قرب من عشرين سنة وما حدثت احدا قط.  
لم ادخل عليكم الحزن؟ ولا اشتكيت ولا قلت حاجة؟ وازعلكم عالي. بسيطة - [00:16:50](#)  
معادلة الدنيا دي ما تتحلش الا مع ايه؟ مع الراضي عن الله. عشان كده من جملة امانة في الازكار بتقول ايه؟ رضيت بالله ربا وبالاسلام  
دينا. ده امان دي برضو من الازكار اللي تمسك عليها. فان صاحبها لو مات من ليلته - [00:17:10](#)  
مات مؤمنا مش كده ولا لا؟ ده ايمان. ليه؟ بس اللي يعمق فيها بقى رضيت بالله في تشريعه. اللوهية ربا في السنن كونية اللي هو  
المقادير الايه؟ المقادير الكونية التي تجري تليق وهو ده سبيل تعظيم الله عز وجل - [00:17:30](#)  
ومنهم من يفسره بالرضا. وقال بشر ابن الحارث الحافي يقول احدهم توكلت على الله وهو يكذب على الله. بشر بيقول كده. لو توكل  
على الله رضي بما يفعل الله طب في افعال لله عز وجل ما بيقاش هاضمها. ومين اللي قال ان العبد بيستدرك على سيده؟ مين اللي  
قال - [00:17:50](#)  
ده انت صنايعي ولو بتقول للمدير في الشغل ولا الصنايعي اللي هو الكوماندا اللي ماسك البتاع ويقول لك والله احنا عاوزين تصب  
دي بالشكل الفلاني. تقول له ليه انا شايف انها تيجي بالشكل الفلاني هيعمل لك ايه؟ وانت ايش فهمك انت؟ مش كده ولا لا؟ انت ما  
لك؟ ايش فهمك؟ فما بالك بمعاملة - [00:18:20](#)  
مع الله عز وجل فهو كما قال ابن القيم رحمه الله اذا كان الله ليس كمثلته شيه في اسمائه وصفاته فليس كمثلته شيه في افعاله برضه  
والا فكما قال ابن الجوزي رحمه الله يقول فهل والا فهل تفسر لي كيف امراض الصبي - [00:18:40](#)  
واوجع الكبير كيف امراض الطفل واوجع الكبير وقدر الزبح للعصفور قل لي كده ليه؟ ما تقدرش تفسر ولا لا؟ الا مع حسن الظن بالله  
عز وجل والتسليم والانطراح لانك اولا قديما شهدت له بالعلم والحكمة. ولا حد من الموجودين ما بيشهدش لله بالعلم - [00:19:00](#)  
في حد هنا عايز يكفر ويكفره ويخلص حد عايز يقول الله عز وجل حكيم يضع الشيه في موضعه علي به سبحانه وتعالى. ان الله كان  
بعباده خبيرا بصيرا. ولا لا؟ يعلم خلجات نفسك وما - [00:19:30](#)  
مروا بك سبحانه وبحمده. يعلم السر واخفى. فإذا سلمت له بالعلم والحكمة يبقى بتناقش ليه؟ معتقد انه ممكن يعمل فيك حاجة  
عبس عيازا بالله تعالى وتقدس؟ ابدأ مش ممكن مش كده ولا لا؟ فاذا سلمت بذلك هتسلم بافعاله - [00:19:50](#)  
دون مناقشة. وسئل يحيى ابن معاذ متى يكون الرجل متوكلا؟ فقال اذا رضي بالله وكبلا الراجل بقى بتاع الاحاديس بتاع المتوكل  
الاسرائيلي زي ما حياتي كده ان شاء الله احنا بنتكلم عن الرجل المتوكل الاسرائيلي قال له من وكيلك؟ قال له كفى بالله وكبلا. يقوم  
التاني رد عليه قال له ايه؟ صدقت - [00:20:10](#)  
اه والله صحيح. صدقت. ان ده ما كانش شايف من يصلح ان يكون وكبلا من كل وجه الا الله. عارفين يا اخوة مين الوكيل؟ الذي يقوم  
عنك بما تريد ان تفعل. فيدفع عنك الاذى ويمضي لك ما تريد - [00:20:40](#)  
ان تمضيه ويفعل عارف لما بتبقى موكل واحد بس البشر وكلاء من جانب دون جانب. تلاقك لما تيجي تعمل توكيل يقول لك هتعمل  
توكيل للمحامي او بايه تقولوا بالقضايا. هعمل توكيل لفلان يخلي باله من المصنع الفلاني. مش كده؟ يبقى توكيل في حاجات معينة.  
والتوكيل اللي مش مكتوب فيه موكل بالبيع والشراء - [00:21:00](#)

ما ينفعش تبع وتشتري. لازم بيقى وكيل بحاجة معينة. كل انسان كده وكيل بحاجة معينة يحسنها دون غيرها. عشان كده الوكيل ممكن يغرقها في حاجة اما الوكيل من كل وجه وينجع لك امرك من كل وجه وينجز لك مصالحك - [00:21:20](#)  
من كل وجه ليس الا الله. عز وجل. فاذا ايقن القلب بذلك رضي به في كل امره وكيلا طيب لما هو وكيلك في رزقك تعبان ليه ؟ لقيتهم بقى جايين عايزين عايزين نتغدى ما فيش معي فلوس - [00:21:40](#)

وكيلي يجيب لنا غطا. ولا ولا انت شاكك في وكيلك؟ فهي دي بقى مشكلتنا. لو دورت هتلاقينا في الحقيقة شاكين في ربنا. ما عندناش الايمان الكامل الذي يبلغ بك. عشان كده يا اخوة لازم تحفظ الاربعة دول عشان تطهر قلبك - [00:22:00](#)  
اصل شوفوا يا اخوة القلب ده ملك. ولن ترى ملكا في مملكته امضى امرا ولا اقدر على اطاعة ممالكه من القلب للجوارح. ما فيش مالك حد بيطيعه ابدأ مش هتشوف - [00:22:20](#)

ابدا من المخلوقات ايه زي القلب كده. الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. كله وراه واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. ابن القيم له كلام كده يقول فعليك ان تمرق الان من صدرك - [00:22:40](#)  
من بين لحمك وعظمك حتى تصل الى قلبك فسترى ملكا متوجا جالسا على عرشه لا يعصيه احد احد من ممالكه قط. ما حدش يقول له لا ابدأ. شفت عروة ابن الزبير؟ رضي الله عنه هيقطعوا رجليه. قال لهم دخلوني في - [00:23:00](#)

لما دخل في الصلاة وتوجه القلب الى السماء قال للرجل ما تحسيس تعالي معي. انظري الى عرش الله معي. ما قدرتش تفتح بقها. فقطعت رجله وهو لا يشعر. صح ولا الكلام ده؟ كلام افلام؟ ده كلام ده صحيح. الشيخ ابو اسحاق ربنا يشفيه - [00:23:20](#)  
وفي يقول وقفت على اسانيد هذه القصة فقف شعري. لان لقاها اسانيد كثير صحيحة. فاشعر ومعقولة في حد ممكن تتقطع رجله كده هو وهو اه معقولة. واقول لك مسال من الدنيا لو انت قاعد - [00:23:40](#)

ركز بتبقى مركز احيانا في حاجة يدخلوا عليك ويكلموك كلام ويخرجوا وانت مش حاسس صح ولا لا؟ ما حصلش معنا الكلام ده قبل كده حصل كثير جدا تدخل عليك زوجتك مسلا قل لي دي هي اول ما بتخش بيقى فوق على طول دوغري - [00:24:00](#)  
حتى لو جبته لا والله يا اخوة مش بيحصل ده ممكن حد يخش ويكلمك في موضوع وانت مش آا بيقولوا كلام سفيان السوري واضعا يوما على خده ودخل عليه البعض يقولون فلما اقتربنا منه وقلنا حدثنا افاق لنا. وهو قاعد كده وهم داخلين عليه كده لحد ما -

[00:24:20](#)  
كده بقى زي انا ومحمد كده وهو مش معهم خالص. فاذا افاق القلب واندمل الهوى رأت القلوب ما لم ترى الابصار. بس القلب يفيق. نسأل الله عز وجل ان يسدي الينا قلبا نعبده به - [00:24:40](#)  
عارفين القلب ده يا اخوة لو اتعادل بس ده حته ملك هيزبط الدنيا بس يتعدل. نسأل الله عز وجل ان يغسل لنا قلوبنا بالماء والسج والبرد. وسئل يحيى بن معاذ متى يكون الرجل - [00:25:00](#)

متوكلا فقال اذا رضي بالله وكيلا. قال ابن القيم ومنهم من يفسره بالثقة بالله والطمأنينة اليه سكوني اليه. الكلام ده كله بمعنى واحد بس يفسر بعضه بعضا. واخذ بالك؟ ده اللي بيسموه الخلاف ايه؟ التنوع. ان ده - [00:25:20](#)  
كل كل المعاني تلاقى بتدل في النهاية على معنى واحد بس ده عبر بمعنى وده عبر بمعنى طب انا بستفيد ايه من كده؟ ان كلمة

بتفسر كلمة عشان كده تلاقى الائمة بيوردوا الكلام ده - [00:25:40](#)  
كثيرا كلمة تفسر الاخرى فتفهم اكثر. قال ابن عطاء الله التوكل الا يظهر في انزعاج الى الاسباب. مع شدة فافتك اليها ولا تزول عن حقيقة السكون الى الحق مع عليها. الكلام ده كلام جامد. ابن عطاء الله السكندري له ضلالات كما تعلمون. لكن له كلام بينقيه لا يام - [00:25:50](#)

يعني ايه مش انا اللي هجيب كتاب ابن عطاء واقراه؟ ابن القيم يقراه لي ويديني الحته دي انا اخدها من ابن القيم. واخدين بالكم؟ فشف بيقول ايه بقى انك ممكن تتوفر عندك الاسباب. ممكن تنقطع عنك الاسباب فلا ينزعج قلب المتوكل عند انقطاعها - [00:26:20](#)  
يلاقي نفسه كده لو حده ما فيش حاجة خالص ما يضطربش. زي ما سيأتي كده معنا اثر بعضهم سمع صوت سبع تغير وشه اتحول

وعمل راح الامام ماسكه من ايده جه هيقوم يجري. سمع صوت اسد. فوشه اتغير راح ماسكه من ايده وقال له التوكل هنا مش في الجامع - [00:26:40](#)

نعم انت بقى في الجامع تفضل تقول وتعمل ما هو احنا كلنا كده. انما عند هنا بقى بيان في توكل ولا ما فيش توكل واخذ بالك؟ ولا ما فيش توكل؟ فيقول ان لما تنقطع الاسباب تماما قلبه - [00:27:00](#)

لا يضطرب تلاقيه بقى ايه في منتهى الهدوء. لما تنقطع الاسباب تماما ما فيش حد خلاص. فاذا توفرت الاسباب قلبه لا زال عند خالقه. ما هو كان هادي راكن الى الله عز وجل. لما ما فيش اسباب. لما جت الاسباب برضه قلبه ما لوش دعوة - [00:27:20](#)  
خالص بقضية الاسباب خالص. قال بعضهم كنت اسمع قولة وددت لو اسأل عنها هذه القولة هي اللهم لا تزقنا طعم نفوسنا. الكلمة دي بتاعة مين؟ حد يعرف كلمة مين دي - [00:27:40](#)

ما هو احد السلف احد السلف اه كانت معروفة لهناد الحمال اسمه ابو الحسن الزاهد هنادي الحمام. وحمال يعني بيثيل على كتفه بالقصة وبيثيل البتاع وبيثيل شنت والكلام ده. وكان كلامه - [00:28:00](#)

ينكتب في كتب سبحان الله فقعد يقول آه اللهم لا تزقنا طعم نفوسنا عايزين انحاء النفس دي فاني فانا تروح النفس دي خالص. فيفرغ المرء لربه فقط. فيقول اللهم لا تزقنا طعم نفوسنا. ففي بعض الناس بيقول لك قعدت نفسي - [00:28:20](#)

مع الكلمة دي ايه الموضوع؟ عايز اقعد مع ابو الحسن الزاهد نفسه يقول لي انت ليه بتقول دايم الكلمة دي؟ عرفنيها علمنيها. بيقول فاتفق لي ان زهبت الى فلان وهو من تلامذته. فجلست احده واحنا بنتكلم ما قتلوش انا رايح لابو الحسن ولا حاجة - [00:28:40](#)

واحنا بنتكلم كده فقص علي قصة قطعت عني سؤالي. قال لي حكاية عن ابو الحسن الزاهد. عرفت هو ليه بيقول اللهم ارزقنا طعم الانفسنا دي فقال لي اوما تدري خبر او ما تدري خبر ابي الحسن الزاهد؟ مع احمد ابن طولون احمد ابن - [00:29:00](#)

البتروك كان واليا كما يقول الرافي رحمه الله كان له يد مع الملائكة ويد مع الشياطين. في ولاة كده تلاقيه مضطرب الشخصية الحجاج كده الحجاج ده كان يحفز القرآن زي اسمه احسن من اسمه كمان. وكان فيه وكان فيه من من البشر يعني وكده. وكان قتال قتلة زي ما انتم عارفين - [00:29:20](#)

ومع ذلك لم يعدله احد. ما فيش حد قال لا والله ده مش عارف ايه الا المرجئة طبعا كما قال طاوس. آه ابن كيسان رحمه الله قال عجبت لاخواننا من اهل العراق يقولون الحجاج مؤمنا قال الذهبي يقصد كمال الايمان - [00:29:40](#)

مع عزفه وسفكه للدماء ما هو سفك للدماء وعسفه وظلمه وقتله الكلام ده كله ينقص الايمان ولا ايه؟ دي اعمال دي كبائر عزيمة جدا فالمرجية طبعا بيقلوا ان ايمان الدنيا كلها زي بعض كلنا زي بعض. يقولون ايمانك ايمان جبريل. تتصور ازاى؟ ما فيش ما عندهمش الايمان بيزيد وينقص ويزيد بالطاعة وينقص - [00:30:00](#)

المعصية والكلام ده. فالقصد يعني ان آه احمد ابن طولون ده كان واحد من هؤلاء الولاة. الراجل ده يا اخوة في مرة امر جنده ان طول قرية من قرى المسلمين حته كده ثغر بسيط اوي. بلد ضعيفة اوي. قال لهم حطوا الجيش كله عندها. ثم امر الجيش ان يظهر اقف واظهر - [00:30:20](#)

السلاح وان احنا هنجارب القرية دي. سم قال لهم ان خزلوا عنهم جميعا. اطلعوا اجروا. راح الجيش كله طلع يجري. فسئل لماذا فقال هؤلاء يتاخمون امبراطورية كبيرة من امبراطوريات الكفار. فاردت ان اعلمهم ان هؤلاء - [00:30:40](#)

عندهم قوة فلا يطعمون فيهم. شفت الحتة دي؟ ان جروا جيش احمد ابن طولون يوم الكافر ما يقدرش يقول لك ده ده عندهم قوة كامنة في القرية الصغيرة دي - [00:31:00](#)

ما اقدرش اخش عليهم. شفت الراجل حلو ازاى؟ ومع ذلك انت واحد يقول له بم تريليم. ما فيش عنده آه طلع ابو الحسن الزايد قال الا تنتهي؟ الا تتقي الله؟ هو بيحكى له بقى. فخرج ابو الحسن الى احمد ابن طولون وقال الا تتقي الله؟ الا تكف عن عسكك - [00:31:10](#)

الا تحقن دماء المسلمين! راح داخل في انت بتكلمني انا كده! فجوع له الاسد ثلاثا ارسل الى صاحب له بصقلية فارسل اليه اسد انتم عارفين الاسد اللي في غير الاسد بتاعتنا. يعني انا مرة زمان رحت - [00:31:30](#)

الحيوانات استغفر الله العزيم. الان عايزين يتفسحوا ويروحوا في اي حطة قلت اوديهم في حطة يذكروا الله عز وجل فقلت جنيئة  
الحيوانات والامتحانات كانت شغالة سألت الاخوة الجامعيين وكده قالوا الامتحانات على اشدّها. فقلت لا هلاقي فيها بقى حد وبعدين  
يهودي فيها حد بيحب حد. دي مش زي - [00:31:50](#)

الجنان الثانية يعني فخذتهم وبعدين ايه فاستغفرت الله وطبعاً حلفت بالله العزيم ما انا رايح تاني ابدأ في حياتي لان لقيت منازل في  
غاية المهم يعني انا لما دخلتهم يتفرجوا على الاسد لقيت والله يا اخوة الاسد بقى بتاعنا احنا هنا ده مضروب في ودنه والله العزيم يا  
اخوانا متعورة وكتيان كده - [00:32:10](#)

يعني تحس ان هو ايه يا عم ده لا اله الا الله. ده بخلاف الاسد بتاع الادغال والغابات اللي تحت دي اللي هو يعني اه متربي في البيت  
صحيح. وما يستوي الاسدان - [00:32:30](#)

اسد جديد جديد دون واسد رمى فيه الزمان فشلتني المفروض الرجلين يعني بس انا انتم عارفين انتحل. واقف تعبان كده ومع ذلك  
والله يا اخوة كان يسأل الاسد ده لما بيجوع بيزأر بصوت عالي عشان - [00:32:50](#)

عضو هي الاقتصاد والاسد لا يتدخل الا في المواضع الانتحارية. ما يقومش من مكانه وهو قاعد كده دايماً محموم الاسد. عنده حمى  
ازا تراه دائماً في غضب. دائماً نجيد ينجد اذا اذا استغيث اغاث نجدة. فيفضل قاعد كده هي مراته اللي بتصطاد لان الصيد ده بالنسبة  
- [00:33:10](#)

العملية الا بقى ازا تعرضت لحاجة كبيرة مش ممكن تقدر عليها فيتدخل هو يومها وازا تدخل تشوف بقى الايه اللي هو ساعة ما يخرج  
يرجع بالفريسة مش يمكن ما تطمئش بقى ان ان الفريسة دي تنجو منه يعني. فالاسد من مما ذكره العلماء فيه يعني انه ازا جاع زأر  
بشدة - [00:33:30](#)

عشان مراته تتحرك يقول لها يعني اتلحلي. انزلي شوفي الدنيا فيها ايه. وكان مع اللي بحكي لك عليه ده وكده ورفيع وشعره  
مقصوص وحاجة يعني بلى. ومع ذلك كان ازا زار انا زنت ان ممكن الحديد ده ينزل. حط له حديد كده آآ حاجة جامدة حسيت للحزة  
انه ممكن ينزل الحديد ده من شدة صوته - [00:33:50](#)

فما بالك بقى بالاسد المرشح اللي عايش في الادغال وبياكل وبيشرب فجوع له الاسد ثلاثا ثم اخرجته اليه واطلقه عليه في مشهد من  
الناس. الناس قاعدة تتفرج واطلق هذا الاسد عليه. الراجل بيحكي لهذا الرجل الذي كان يسأل عن ايه؟ اللهم لا تزقنا طعم -  
[00:34:10](#)

فانطلق الاسد اليه فلما التفت اليه ابو الحسن ورآه مقبلاً عليه استقبل القبلة وكبر لصلاته. تصور عبادة غاية الانس. عشان كده يا اخوة  
والله والله لسه النهاردة وانا عندي حالة - [00:34:30](#)

الندم على الصلاة دي. واصلي العصر كده وقلت طب انا ده عصر ده. ده العصر ده اللي هم آآ المشركين قالوا كنا نضربهم كنا نضرب  
الصحابة وهم ساجدين فقال بعضهم لبعض استأنوا فانه ستأتي عليهم صلاة هي احب اليهم من ابنائهم وازواجهم واموالهم. اللي هي  
صلاة العصر - [00:34:50](#)

الصلاة الوسطى بس لو احسنا الصلاة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن يقيم الصلاة. فقام واقف مصلي كبر راح واقف دخل في  
الصلاة خلاص انتهى. الاسد كان داخل يشند لما رأى فريسته اشتد نحوها. ثم وجدوه - [00:35:10](#)

بعد ان دخل ابو الحسن في الصلاة يمشي الهويئة ماشي بالراحة كده. الرفيعي بيحكي الحكاية ديت في آآ في كتاب وحي القلم يقول  
والناظر الى الاسد حين فقر اشداقه يعني فتح بقه كده وبان الصدق من جوة يجد فيها القبر. يعني اللي هيقف قدام الاسد ده ميت  
ميت - [00:35:30](#)

ما فيش حل يعني. قالوا فبطاً الاسد ثم مشى لهو ينام. لقوه وقف كده لوحده وبعدين بدأ يمشي ايه؟ واحدة واحدة ده واحدة لحد ما  
دخل فلما اقبل على ابي الحسن اخذ يلحق في رجله وثوبه ويحدث له - [00:35:50](#)

ويهز له زيله. عارف اللي بيقول لك الاسد بقى قطة؟ اهو ده بقى كده. بقى ينونو. وهز ديله واخذ بالك وراح قاعد جنبه. الاسد يعني.

وراح قاعد جنبه. فلما جلس الى جواره - [00:36:10](#)

وانتهى ابو الحسن من الصلاة فمن قائل من الناس انها تعويذة تعلمها ابو الحسن لكف الاسود قال دي هي دي مش صلاة دي حركة اوعى تعلمها بترجع ما هو ما حدش متخيل والناس اللي هي اخوة زي ما ساذكر لك كده من احوال المتوكلين - [00:36:30](#)  
ان الناس اللي بعيدة بيستعجب من الايه؟ من القريب منه مسافة. وانا قلت لك قبل كده بيت شعر وكنت دايم اتمنى على الاخوة حفظه قول ابو الطيب المتنبي لا تعذر المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه. واحد واقف طول الليل يصلي -

[00:36:50](#)

ورجليه تقول له انت ليه عامل في نفسك كده هو ربنا امرك بكده يا اخي! ما انت ما انت مش عارف اصل هو مش بيتعزب انت شايفه بيتعزب انما هو - [00:37:10](#)

عزابي فيك عذب وبعدي فيك قرب وانت عندي كروحي بل انت منها احب حسبي من الحب اني لما تحب احبه احبه ومن قائل ان الاسد راه يصلي فهابه ومن عجب وممن فغر فاه قاعد فاتح بوقه ايه ده! معقول الاسد ما يعملش كده! واستعجب! الموضوع لما انتهى قيل لابي الحسن - [00:37:20](#)

كيف كان حالك والاسد يلحق في كمك وثوبك ورجلك؟ فقال كنت فكر العاب الاسد نجس او طاهر حتى لا يفسد علي صلاتي. شف بقى اسد واقف جنبه وقعد يقول طب - [00:37:50](#)

بقى المسائل الفقهية دي اتعلمناها احنا. هو لحام الاسد ده بقى طار ولا نجس اطلع من الصلاة بقى ولا ثاني شف هو فين نحن في واد وانتم عشان كده باقول لك - [00:38:10](#)

الموحد ما لوش حل. مستريح دايم. في كل احواله في راحة. فقيل له كيف صمت للاسد؟ فقال اللهم لا تزقنا طعم نفوسنا. الرجل قال بقى مسكت الكلمة وايه سببها وتفسيرها كمان. اللهم لا تزقنا طعم نفوسنا. اللهم لا تذقنا طعم نفوسنا. هو ده ما يتوصل به ايها الاخوة - [00:38:20](#)

ان الواحد ما يقاش عنده نفسه تنمحي نفسه ويخلص قلبه الى الله عز وجل عندها لا هيبقى فيه اسد ولا هيبقى فيه قطة بقى سيدنا سفينة وده اورده شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره - [00:38:50](#)

واحد وروي عن عبدالله بن عمر الكلام ده انه وجد اسدا وقد كسر به في البحر وكان في جند المسلمين فلما مشى على الشاطئ ضل الطريق فوجد اسدا ففرك اذن دخل على الاسد كده وفرك اذنه وقال ابا الحارس اني سفينة خادم رسول الله صلى الله - [00:39:00](#)  
وسلم. مش عارفتي؟ حتى لو مش عارفتي انا انتسب لك. واني قد كسر بي وانا في جند المسلمين وقد ظللتهم افلا تدلني يا ابا الحارس؟ ابو الحارس ده من اسماء الاسد. الاسد له عند العرب الف اسم. فهز له زيله - [00:39:20](#)

ماشي قدامه وخلاه يوصله لحد ما وصل الى الجند فاحدث لهم يعني قال له وانا وصلتك اهو خلاص؟ ورجع مرة اخرى وهو كزلك ايها الاخوة من كان في جنب الله لا يضره احد. ما فيش ضرورة. قال ذو النون برضو ذو النون - [00:39:40](#)

ليه كلام كده لم يرتضيه الناس لكن في جملته عابد كبير. قال ذو النون المصري رحمه الله التوكل هو ترك تدبير النفس والانخلاع من الحول والقوة وانما يقوى العبد على التوكل اذا علم ان الحق سبحانه يعلم ويرى ما - [00:40:00](#)

ما هو فيه. مش عارف الدرس النهاردة ما له مأسد ليه كده؟ فيه اخبار اسود كتير معنا النهاردة. عامر ابن عبد قيس كان ماشي في اه مع جماعة مسافرين فخرج عليهم اسد. فاحجم القوم. كله رجع وفضل عامر ماشي. حتى ماوى - [00:40:20](#)

زكره شيخ الاسلام ابن تيمية في فتاواه احسن تفكر ان انا بقرأ لابن عطاء ولا حاجة. حتى مس ثوبه شعر الاسد. فضل ماشي كده لحد ما بقى هو والاسد كده فالجلابية بقت تلمس - [00:40:40](#)

شعر الاسد كده. سم رفع رجله ووضعها على متن الاسد. حطها على ظهره. فقيل كيف فعلت هذا قال اني لاستحيي من الله عز وجل ان يطلع على قلبي فيراني اخاف احدا سواه. يبقى اللي - [00:40:50](#)

اعانه على التوكل ايه؟ انه يعلم ان الله يطلع على قلبك. لما قالوا سحنون سمون المحب او الجنيد. حد من العباد يعني قيل له ما هي

المحبة؟ قال ان ينظر الله الى قلبك حين ينظر فيرى انك لا تريد من - [00:41:10](#)

والاخرة الا هو ثم اغشى عليه. هو نفسه ما استحملش تسيير نفسه. فاذا علمت ان الله عز وجل يطلع على انا قلت للاخوة قبل كده ان كان في شاب كده اول ما تاب قال لي انا بستحي احط رجل على رجل وانا في الاوضة لوحدي. فانا استعجبت قلت له ليه؟ قال لي مش - [00:41:30](#)

ربنا شايفني يا شيخ ما كانش عارف حاجة ده لسه لسه داخل بس استحضر الموضوع ده. ربنا ينظر الي سبحانه وتعالى. انا قلت لفظته يعني ربنا شايفني هو عايزه ربنا بينزر الي فانا احط رجلي على رجلي ازاي كداهو وربنا بينظر الي استحضار ان الله عز وجل ينظر اليك واستحضار عشان كده يا اخوة دي - [00:41:50](#)

رياضة رياضة محتاجة ايه؟ يقول لك العضلة ما تنزلش من عليها الشحوم. صل على النبي كده. صل على النبي. ايوه بيقول لك العضلة ما تنزلش من عليها الشحوم الا لما تعمل ايه؟ لما تقعد - [00:42:10](#)

لما تقعد تعمل بايديك كتير عدد كتير تقوم تصفيها من الشحوم تماما او القلب كده رياضة رياضة. تفضل دايم كل يوم تفضل تقول الله نازر الي الله اهو مطلع علي. الله عز وجل ينظر الي. لو النور قطع في المسجد وده مش هيشوفني عشان كده تقول ربنا شايفني واقعد ساكت ما ابصش حوايك. كده - [00:42:30](#)

واخدين بالكم يا اخوة؟ وقال بعضهم ايه ده ما شاء الله. هو ايه ده صدى الصوت ده ولا ايه؟ صدى صوتي يا رب اجعلنا من المتوكلين يا ارحم الراحمين. ومتعنا بتوحيدك. اللهم اجمعنا اخوانا في الدنيا متحابين - [00:42:50](#)

واقبلنا في الاخرة اخوانا على سرر متقابلين في جنات النعيم يا ارحم الراحمين وقال بعضهم التوكل التعلق بالله في كل حال. في كل كل حاجة الحلو الوحش ده مجمل كلام ابن عطاء اللي ابن عطاء فسرده بقى. اللي بيقول فيه ابن قدامة رحمه الله بيقول ايه ابن قدامة بيقول ينبغي للمرء ان يعلم ان ان - [00:43:20](#)

اعلم انه بحاجة الى الله عز وجل فلا يأمن وهو في بيته كما لا يأمن من كسر به في البحر يقول يا رب يا رب لو واحد في البحر والمركب اتكسرت وماسك في خشبة كده قعد يقول يا رب نجني يا رب. بيقول لك وانت كمان في بيتك. لازم تقول كده - [00:43:50](#)

فيكون قلبك متعلق في كل موضع. جزاك الله خيرا وقيل التوكل هو نفي الشكوك والتفويض الى مالك الى ملك الملوك نفي الشكوك وقال نون التوكل خلع الارباب وقطع الاسباب يعني عن القلب. فان المرء اذا توكل قلبه على سبب فقد عبده من دون الله - [00:44:10](#)

صح ولا لا؟ واحنا قلنا ان مش لازم يبقى عبداهم من دول لا يبقى هبل واللوات والعزى لا ده الشرك اخفى من ديبب النمل على الصخرة الصماء في ليلة الظلماء مش احنا اتفقنا على كده - [00:44:50](#)

وممكن يدخل عليك الشرك او يدخل من سبب. عشان كده كان السلف يا اخوة لما يبجي يستلف من حد فلوس يقول له والله لقد سألت الله قبلك انا قبل ما اطلع من بيتي عشان اقول لك سلفني والله قلت يا رب. اعطني يا رب وبعدين رحمت لك انت كسبب بقى هتبقى شايل عطية ربنا لي - [00:45:00](#)

عشان كده بقى المتوكل ما تلاقوش بيتذل. ما يقعدش يقول لك سلفني ابوس ايديك ابوس ايديك ما يقوليش الا انت ما يقولش الكلام ده. انا سألت ربنا و جه يسألك معك - [00:45:20](#)

لمعيش خلاص غور في داهية. يا بخيل يا ابن اللزين قال ابو سعيد الخزاز التوكل اضطراب بلا سكون وسكون بلا اضطراب ايه الكلام ده؟ اضطراب الجوارح في الايه؟ في الاخذ بالاسباب وسكون لا اضطراب فيه اللي هو ايه؟ سكون القلب - [00:45:30](#)

فالجوارح مؤمنة بالاسباب والقلب بالاسباب كافر. يكفر بها القلب ما ينفعش معه يؤمن بالسبب. الجوارح فقط وقال ابو تراب النخشي وده برضو فيما يقال له هذا. زي برضو زي ما قلنا في - [00:46:00](#)

زو النونو زي ليه كلام يقبل وكلام لكن غالبه ابو تراب عظيم يعني. قال هو طرح البدن في العبودية تعلق القلب بالربوبية والطمأنينة الى الكفاية فان اعطي شكر وان منع صبر - [00:46:20](#)

مجتمع المتوكلين لا اضطراب فيه ابدأ. ان اعطي شكر وان منع صبر وهو في كل الحالات راض ربيعة ابن الحكم ولا زي حديس ربيعة

يعني لما زكرت قول ابي تراب ربيع - 00:46:40

من الحكم السلمي اللي هو ايه؟ قال اريد مرافقتك في الجنة قال اعني على نفسك بكثرة السجود. لا والله انا شايف كده يا اخي.

شايف والله. جزاك الله خيرا ربنا يكرمك ويوسع عليك يا حبيبي. جزاك الله خيرا. عشان ما - 00:47:00

ما تقطعش الحسنة عن اخيك. هو خسران البتاع قاعد يزن في ايدي. البطارية هتفرقع باين. مم. ما هو ده هيوجع عيني قل لي انت

مش قاعد تقول الكلام ده بيتحفظ وانت مش حافظ ليه؟ قل لي كده. عشان ابهدلك - 00:47:20

حافظ الكتاب؟ طب فكرني مين يعني؟ ربيعة بن الحكم السلمي ايها الاخوة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سل ما شئت يا ربيعة.

والعلماء بعض المفسرين بيقول كلمة حلوة خالص للحديث بيقول قوله سلي ما شئت يدل على ان الله - 00:47:40

عز وجل وضع في يد رسول الله مفاتيح الخزائن المقدورة. اللي هي مقدورة للبني ادمين يعني. فقال له سلي ما شئت اي حاجة انا اجيبها لك من الحاجات اللي بيطلبها البشر اللي موجودة يعني اللي ممكن توضع. وده يشهد له الحديث الصحيح. قول ابي هريرة قال

صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم اذ وضعت في يدي - 00:48:00

في مفاتيح خزائن الارض. قال ابو هريرة فمات رسول الله وانتم تنتسلونها. تستخرجونها يعني. فقالوا سلي ما شئت يا ربيعة. اعطك

فقال امهلني الى الغد يا رسول الله. فقال نعم. فذهب ربيعة الى بيته وبيقول لك قعدت افكر بقى - 00:48:20

فقلت في نفسي هو بيقول فقلت في نفسي ان الدنيا زائلة. وانه سيأتيني منها ما يكفيني يقول سيأتيني منها ما يرضيني ويكفيني.

وان ساصيب منها ما يأتيني ويكفيني. اهي دي معادلة الرزق يا اخوة للحاجتين دول. رزقك جاي لك ولا مش جاي لك - 00:48:40

طب انت مؤمن بكده؟ بالله عليك؟ اه والله. ربنا سبحانه وتعالى يرزقنا اليقين. لو امن الانسان بذلك ايمانا جيدا لا يذل ولا يضطرب

ولا يقلق. جاي جاي. وكم من غني الدنيا بيده - 00:49:10

بيمينه ومع ذلك منع بعض ما يشتهي ولا لآ؟ كانوا بيقولوا عن آآ عن حد من من المغنيين الكبار او القدامى كانوا بيقولوا كان بيقول

نفسى اكل سندوتش طعمية. ممنوع منه لو كله يموت - 00:49:30

تاكل سندوتش طعمية زيكم كده. نفسي. وكان يضع قطايب الطعام للناس ولا يأكل هو الا قسط يسير جدا. والباقي دوت. ما عنديش

قبل كده يبقى منع ولا ما منعش؟ مع ان الدنيا معه اهو. وكم من انسان ما معهوش ومعدته زي الحديد. كل يوم بتفرم في الفول وتفرم

- 00:49:50

بالطعمية اهو. هم؟ سلم؟ يا ربيع. سلم يا شيخ فقال له ايه بقى؟ فقال ربيعة علمت انه سيأتيني ادي معادلة رزق الدنيا وسيأتيني

وايه؟ ويكفيني حتى هو اللي انا بحكي لك عليه اللي تعبان ده. جاع. هم قالوا له ما تاكلش ده وما تاكلش ده وما تاكلش ده وما تاكلش

الا ربيع رغيف. كان ربيع رغيف شباع - 00:50:10

الله ولا لأه؟ هو سبحانه وتعالى كده الله عز وجل هو من اوجب ذلك على نفسه ولا يوجب العبد على الله شيئا. انا هجيب لك رزقك

لحد عندك واجلك. زي ما اجلك بيمشي وراك يجي لك حد عندك رزقك هيجي لك لحد عندك. واذا اتاك رزقك - 00:50:40

تأتي ما يكفيك بس المهم ان انت ايه لا تسخط. مع الرضا هتعرف انه يكفيك يقول ابن عباس رضي الله عنهما كان عابد يتعبد في غار.

وكان غراب يأتيه كل يوم برغيف - 00:51:00

يجد فيه طعم كل شيء حتى مات ذلك العبد. تصور ده غراب جاي له رغيف عيش فيه طعم كل حاجة. فيه طعم الفراخ واللحمة والبط

والديك الرومي كل حاجة والبانیه والسوتيه - 00:51:20

ايه؟ والفليه؟ كل حاجة فيه. قادر ولا مش قادر؟ قادر. ولا انا وانتم يا اخوة وقلت انت مصدق الكلام ده ولا مش مصدق؟ مقتدر

سبحانه وتعالى مقتدر بس تسق فيه. وعن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال التوكل على الله جماع الايمان - 00:51:40

وكان يدعو في دعائه يقول اللهم اني اسألك صدق التوكل عليك. اللهم انا نسألك صدق التوكل عليك. اصل واحد بيقول لك انا متوكل

يقول لك يلا ها خلاص اه توكلنا على الله. انما الموضوع مش بوق احنا قلنا في الاول قول الامام احمد التوكل عمل القلب. انما هو قلب

- 00:52:10

الناطق وقال حاتم الاصم رحمه الله لي اربعة نسوة تسعة اولاد ما طمع شيطان ان يوسوس الي في ارزاقهم قط. متجاوز اربعة اه وعنده تسع ولاد. وقال عمر الشيطان ما طمع يوسوس ولا يقول لي هتجيب بكرة منين؟ ابدأ. لانه تام الانطراح دائم - [00:52:30](#) دائم الانطراح ودي خطورة التوكل انك لازم تبقى دايمًا. دايمًا متوكل. وقال مسلم ابن يسار اعلم عمل رجل لا ينجيه الا عمله. وتوكل توكل رجل لا يصيبه الا ما كتبه الله عز وجل له. مسألة الجوارح والقلب. عمل الجوارح في الزروة وعمل القلب ايضا في - [00:53:00](#) دول كانوا بيعبدوا ربنا اخوة طول الليل. كان علي بن الفضيل بن عياض يحيي الليل اجمعه. مع ابيه الفضيل بن عياض. فلا يأتي فراشه الا عفوا وهو جاي يمشي مش قادر يقف على رجله يروح ماشي على ايده وركبه كده. فاذا استوى على فراشه نظر الى ابيه وقال اي ابي اخشى ان يفرق بيني - [00:53:30](#)

وبينك يوم القيامة لقد سبقنا العباد. ده النظر لعمل القلب مش مطمئن لعمل الجوارح. مش قضية ان انت عرفت تقف وانا ما عرفتش لا كما قال بكر بن عبدالله المزني ما سبق ابو بكر صحابة - [00:53:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثير صلاة ولا صيام. وانما بشيء وقر في صدره. هو كان عنده حاجة معاملة مع ربنا في قلبه سبحانه وتعالى. هو ده اللي بنقوله للاخوة لما تدرس العقيدة لازم ده يثبت فيك. الاخ اللي بيقول لك انا احط رجل على رجل ازاي وربنا ينظر الي! اهو الاخ ده بقى - [00:54:10](#)

هو اللي عرف اسم الله البصير. هو بقى اللي عرفه بجد مع انه ما درسوش اهو. لكن عرفه على وجهه ان الله عز وجل هو ده اللي لازم يظهر عليك. لازم يخرج منك. لازم يبدو على ملامحك من الدراسة - [00:54:30](#)

قال مكحول واسمع الكلمتين بقى بتوع مجحول دول حاجة رائعة عشان احنا فاضلين لك خمس دقائق قال مكحول جنين في بطن امه لا يطلب ولا يحزن ولا يغتم عايزك تاخذ بالك من من الحتة دي زي ما بقول لك موضوع التفكير بقى. مكحول قاعد بيعمل ايه؟ بيتفكر. فهو بيتفكر - [00:54:50](#)

طراً فكره الى الافتقار. ان انت كنت ايه وانت صغير زي ما كنا بنتحس كده انت كنت ايه اصلاً؟ فراح قايل لك الجملة اللي عظيمة جدا دي. انا يا عم ابراهيم ما خطبتش الجمعة امبارح وصوتي حلو. فاقفل المكنة. فالاخوة ما يحسوش ان - [00:55:20](#)

زي الصوت يصل مرة ومرة لأ. بس كده. الاخوة اللي في اخر الجامع سامعيني؟ سامعيني قل ما شاء الله. بيقول له عايزك تحسد لي الراجل اللي ماشي هناك ده. قال له فين؟ قال له اللي هناك - [00:55:40](#)

وانت شايف لحد هناك هنا فعمي. شف مكحول بيقول ايه بقى خليك معي كده. بيقول مجحول ايه الجنين في بطن امه لا يطلب ما لوش مطالب ولا يحزن ولا يغتم - [00:56:00](#)

يأتيه الله برزقه من قبل سرته خدوا بالكم يا اخوة عشان قضية الرزق دي عجيبة. شف بقى ريك عز وجل كان بيرزقك في بطن امك منين؟ بالحبل السري اسمه الحبل السري. يعني واصل لفين - [00:56:20](#)

من الصرة ولا يجد المرء الشهوة التي في فمه. هو من السرة المعدة تتملي خلاص يسكن الولد. شفت ازاي اه اي والله لا اله الا الله. صحيح. صحيح حاجة حاجة عجب. لا يطلب - [00:56:34](#)

هو غاية ما عنده ان انا قاعد وخالص ومش عايز اي حاجة خالص. ما اتعلمش يبغى كده الا لما نزل وبدأ يحس بروحه بقى. انما قبل كده كان منطرح بين - [00:56:54](#)

الله عز وجل فيأتيه الله برزقه من قبل سرته وغذاؤه في بطن امه من دم حيضها فمن سم لا تحيض الحامل. ولا اله الا الله. انتم عارفين يا اخوة دام الحيض جاء في اثر بعضهم يضاعفه - [00:57:04](#)

لكن معناه صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دم الحيض اسود يعرف ويعرف طيب اسود ازاي وهو احمر لما تحط اللون الاحمر ده وتحط فيه طبقة حمرا وطبقة - [00:57:24](#)

طبقة حمرا طبعا يسود خلاص كده طب يعرف يعني ايه يعرف يعرف خلاص عارفينه عارفينه لكن يعرف من يعرف ايه يعرف الريحة قدم الحيض منتن وخالصة زهم المرأة خالصة يعني كل فضلات الجسم تقريبا فيستخلص الله لك منه غذاء طيبا - [00:57:44](#)

لا اله الا الله. صح ولا لآ؟ لو شاء انتم عارفين يا اخوة العسل ده ايه؟ قيه النحلة. شف العسل ده العسل الابيض يقول لك العسل بقى  
السدر اللي هو السدر اللي بجد الكيلو بخرمسية جنيه. مش كده ولا لآ؟ واللي بيتباع ده اصلا المرأة - [00:58:14](#)  
اه النحلة استفرغت لا مؤاخزة. تصور؟ ولكن جعل الله عز وجل لك منه اطيب الطيب وبحمده. لو شاء منع البدر في افلاكه عن سيره  
لم يسري في حسابنه. لو تستجبروا - [00:58:34](#)  
الشمس فيه من الدجى لغدا الدجى والشمس من اكفانه. حتى الحجارة فجرت من خوفه وخر له على ازقانه وتصدت شمم الجبال  
لبأسه. والطلع خوفا شق من عيدانه خوف من الله يعني. يا اخوة لازم تتمتعوا بمعرفة الله. لازم لن تحلو - [00:58:54](#)  
هذه الحياة الا اذا عرفت الله. نسأل الله عز وجل ان يعرفنا عليه. ان يعرفنا به وان يذكرنا به فلا ننساه ومن ثم فان الحائض لا فان  
الحامل لا تحيض. فاذا سقط نزل من بطن امه يعني استهل استهالة ان - [00:59:24](#)  
دارا لمكانه يعني عنده استعداد للزهد اول ما نزل عليه القرف اللي انتم جبتوني فيه ده انا كنت قاعد في راحة وزي الفل فلما نزل  
صرخ صرخة انكارا لمكانه وقطعت سرته - [00:59:44](#)  
فحول الله رزقه الى سدي امه. بص اللحزة دي خد بالك. يقول لك لبن السرسوب صح؟ ايه لبن السرسوب؟ اول ما الواد ينزل تلقمه  
المرأة سديها لان ده اعزم حاجة. حلو كده؟ ده قاعد تسع تشهر من يوم ما بقى حاجة صاحبة - [00:59:57](#)  
وهو لا يعرف موضعا للطعام من فمه ما يعرفش حتى يعني ايه بقى ده يعرف ايه السرة فقط معدة تنتفخ خلاص اتملت انتهيها هو  
سقط على الارض خلق الملك له شهوة واعطاه معرفة وآ كفاه من حبل سرته - [01:00:16](#)  
واحوجه الى فتحة فمه. كل ده في السقطة دي. افلا يغير الدنيا برمتها قبل طرفة العين يغير حالك ولا لآ؟ بس تبقى انت متعلق اللهم  
ارزقنا حسن التوكل عليك. هم يقطعوا الحبل - [01:00:39](#)  
من هنا بص شف النبي ادمين بيعملوا ايه. يروح قاطع له الحبل من هنا فيفتح الله عز وجل له فتحة اخرى اكبر وامتع هو اتقطع من  
هنا يروح فاتح له فتحة هنا ايه؟ فيها شهوة وتزوق وتعرف الديك الرومي من الفول مش كده؟ ما كانش موجود ده في السرة -  
[01:00:59](#)  
بقت اعزم وافضل سم حوله الى الشئ وبعدين بقى هنا في حاجة عجيبة والله يا اخوة لما الواحد يقعد يفكر في دي كده طب ده اول  
مرة يتحط في بقه - [01:01:16](#)  
عرف منين انه يمص الحاجة دي؟ المعرفة دي جت منين بقى؟ اول ما يتحط في بقه لو هو في بطن امه وخطيت في بقه حاجة ولا  
حيثحرك لها. مش كده؟ وبين قوسين طلبة العلم الذين يريدون علما سلوا الله ان يعلمكم. او علمك - [01:01:28](#)  
كنت لسة كان شيخ الاسلام ابن تيمية اذا استعجمت عليه مسألة وصعبت يقول ربما جلست استغفر الف مرة وربما ذهبت الى خربة  
من المساجد الخربة مساجد اللي هي آ ما بقاش حد يروحها اتهدمت وكده - [01:01:48](#)  
فبقت خرابة فامرغ وجهي في التراب واقول يا معلم ابراهيم علمني ويا مفهم سليمان فهمني. فيفتح الله علي ثم حوله الى شئ  
يصنع ويتناوله بكفه. بقى كمان تيجي تقول له ايه؟ خد ياخذ ويحط - [01:02:03](#)  
تصور حتى اذا اشتد وعقل قال اين لي بالرزق؟ فين الرزق وهناك منين؟ يا ابني ده حرام. العيال منين؟ يا ابن اللزينا. عارفين  
حديس الاقرع والابرص كأني اعرفك. بقى انت اللي بتقول الكلام ده النهاردة والرزق منين واجيب منين وانت بتجيب منين يا عم -  
[01:02:23](#)  
ده انت كنت آ انت مش فاكرك؟ بس ما نسي. نساي ونساء قولوا اين لي بالرزق؟ يقول مكحول يا ويحك! انت في بطن امك وفي  
حجرها. ترزق حتى اذا عقلت وشببت قلت - [01:02:53](#)  
هو الموت او القتل واين لي بالرزق نسيت ايام ما كنت في بطن امك سم قرأ مكحول رحمه الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض  
الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار. كله مقدر كله مكتوب - [01:03:13](#)  
فاكرين الاخوة بتوع درس الياقوتة؟ اللوح المحفوظ كله مكتوب. عشان كده لما اشتد الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم نكيرا

طمأنه الله بعلمه. ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه - [01:03:36](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال له ايه؟ ما جاوبش عليهم. قال له ان سورة الرعد. اول سؤال ده. قال انما انت منزر ولكل قوم يعني انت انت اللي انت عليه صح اوعى تشك في روحك. ولكل قوم هاد وبعدين طمأنه بقى قال له ايه؟ الله يعلم - [01:03:56](#)

فاذا كان يعلم ما تغيض به الارحام وما تزداد. مش هيعرف اللي ابو جهل بيقله لك ومن علم فعل مش انت اجي كده الاقي مسلا فيه حاجة ولا فيه مشكلة ولا فيه بتاع وانت تقول لي عليها اقول لك وانت كنت واقف - [01:04:16](#)

اه يعني شفت اه طب عملت ايه طالما علمت يبقى لازم فكأنه يطمئن اني اعلم وبالتالي سوف افعل فاطمئن. وعن ابي حازم الله قال انهم اتاه قوم فقالوا يا ابا حازم اما ترى قد غلى السعر؟ شفت الاسعار عاملة ايه يا ابو حازم - [01:04:33](#)

قد غلى السعر فقال ابو حازم وما يغمكم من ذلك؟ ان الذي يرزقنا في الرخص هو الذي يرزقنا في الغلاء. والكلام ده مش مش انا مسلا بقول لك كده عشان يعني ان انت بقى تسكن ولا حاجة ده كلام قلب بقى. ما لوش دعوة بالجوارح. مش كده ولا لأ - [01:04:56](#)

الجوارح هيبقى فيها لكن عايز اقول القلب ان القلب ساكن غلا السعر نزل السعر اصل انا مش بارزق عشان المرتب ده انا اللي بيرزقني الله عز وجل انا بالامس فقط كنت مع بعض الاخوة والله العزيز فاجاني مع اني انا اراه في هيئته في ستر وعافية ستر - [01:05:16](#)

زي الفل. فاجاني قال لي انا بقالي تمتناشر شهر ما قبضتش. عمرك شفت حاجة كده ابدأ؟ قلت له لأ ما شفتش صحيح. تمتناشر شهر. قال لي بقى لي تمتناشر شهر ما قبضتش. طب ده جاع يوم؟ الحاجات دي حاجات منفصلة. لكن لما تنظر الى تدبير الله عز -

[01:05:36](#)

وتلاقيه فتح له باب هنا وباب هنا وحكى لي كده حاجات غريبة جدا رزق منها رزقا حسنا طيبا مباركا فيه وستره الله وعياله زي ما بقول لك كده ده كلام القلب مش ان احنا بنقول ان لا والله خلي الحكومة تغلي وبراحتهم. ما بيقلوش كده. انا عايز اقول لك ده كلام

قلبك ان يبقى هادئ. ساكن. واخذ - [01:05:56](#)

واخذ بالك قلبك ساكن مهما علا قالوا يا رسول الله الا تسعر لنا قال ان الله هو المسعر. فاذا احسن الناس اتى بالرخص واذا اساء الناس هتلاقي الدنيا هتبقى صعبة. وعن الحسن - [01:06:16](#)

وعن ابي اسامة قال وصل الى عون ابن عبدالله رحمه الله اكثر من عشرين الف درهم تصدق بها كلها. فقال له اصحابه لو اعتقدت عقدة لولدك قالوا له العشرين الف دول كنت خليت صرة كده فيها اي حاجة لولدك - [01:06:36](#)

لعيلالك لو اعتقدت عقدة لولدك فقال اعتقدتها لنفسى واعتقدت الله قال لولدي. انا لا بتصدق بدول عشانى انا ربنا ينجيني. طب وابنك؟ قال لهم تركت لهم الله. واعتقدت الله لولدي - [01:06:56](#)

قال ابو اسامة فلم يكن في المسعوديين عيلة الراجل ده احسن حالا من ولد عون ابن عبدالله عمال انا انما خبات خبيثتي لربي وعيالي تركت لهم ربي. فبقوا اغنى عيال - [01:07:16](#)

اغنى ناس في في العيلة وعن الحسن قال ان العز والغنى يجولان في طلب التوكل فان ظفرا به اوطنا يعني اللي يتوكل حق التوكل يحصل ايه يغتني. والنبي ايها الاخوة نقدر نحط النبي صلى الله عليه وسلم في خانة الفقراء ولا الاغنياء؟ الحقيقة بقى الاغنياء -

[01:07:36](#)

عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. نحر اهدى في اه في حجة الوداع ميت ناقة الناقة النهاردة اللي الهزيمة اللي مش قادرة تقف على عيالها بعشر تلاف اضرب عشر تلاف في مية. نحر ثلاثة وستين بايده عليه الصلاة والسلام وترك باقي - [01:07:58](#)

المئة ينحرها علي. ثم رجع الى نسائه فضحى عنهن بالبقر. يعني اهدى في الحج وعمل ايه وضحى كمان عمل اضحية عليه الصلاة والسلام بالبقر يبقى كان الدنيا في غنى ولا لأ؟ حسن التوكل على الله غنى ايها الاخوة. ولو لم يكن فيه الا الرضا - [01:08:18](#)

ده كفى وعن الفيض ابن اسحاق قال قلت للفضيل بن عياض تحد لي التوكل؟ ايه هو الحد بندرسه احنا في اصول الفقه والحديث وكده الحد التعريف. فيقول له يحد لي عرف لي التوكل ايه هو التوكل؟ فلما قال له ذلك صرخ الفضيل وقال اه - [01:08:39](#)

اه. قال له حط لي التوكل؟ قال له اه ليه؟ مش شايف حد قدامي متوكل الفضائل بقى وعين الفضيل وقلب الفضيل فقال اه كيف

تتوكل عليه وانت وانت يختار لك فتسخط قضاءه - [01:08:59](#)

ما هو بيحصل حاجة تبقى قاعد متبرر انت زعلان ليه هو ربنا قدر كده؟ احنا راضيين يا عم ومسلمين. صح ولا لا؟ مش بيبقى كده مرحبا يا هلا واهلا وسهلا وسسنا كما شئت. وتلاقي كده لا تلاقيه مضجر. وانت يختار لك فتسخط قضاءه - [01:09:18](#)

ارأيت لو دخلت بيتك فوجدت امرأتك قد عميت. وابنتك قد اقعدت. وانت قد اصابك الفالج. الفالج ده زي الجلطة كده اعزكم عزانا الله واياكم. كيف كان رضاك بقضائه؟ لو حصل كده لقيت مراتك عميت وبنتك اتشلت وانت جا لك جلطة. هيجصل لك ايه؟ فقال الرجل كنت - [01:09:38](#)

واخاف الا اصبر. يحصل كده اقول ليه بقى ده ده العيلة كلها كده يا رب راحت. ده كده العملية اخاف الا اصبر. قال له الفضيل فكيف لا حتى يكون عندك واحدا ترضى بكل ما صنع في العافية - [01:09:58](#)

وفي البلاء. زي ما بيحيي لك يقول لك ابنك نجح تزغرت او كزلك لو قال لك ابنك مات مش هتزعزعت برضه بس ايه ده اللهم ولك الحمد يا رب الخادم ابن زين العابدين علي ابن الحسين رضي الله عنهم جميعا بيزحف على الارض وهو معه صف فود - [01:10:15](#)

الحديدة اللي بيحطوا فيها الفرخة بتاعة ماسك السفوت كده وراح واقع نزل على دماغ الرضيع ده فلق دماغه مات. فاخبر زين العابدين وهو قاعد مع مع اصحابه فقام ودخل داره فلما رآه الغلام اضرب. قال حيقتلني ما انا موت ابنه. فقال انت من صنع هذا - [01:10:35](#)

قال والله ما قصدت قال انت حر لوجه الله. ثم اخذ ولده فغسله وكفنه ودفنه ثم رجع وجلس مع اصحابه. شفت الكلام ده؟ اخذه اخذه من جده عليه الصلاة والسلام لما حزن على ابراهيم حتى مشي في جنازته حافيا ثم رجع فوجد الناس يقولون خسفت الشمس لموت ابراهيم عمل ايه - [01:10:55](#)

طلع خطب خطبة وصلى صلاة كاملة تم عليه الصلاة والسلام. مع ان بقى ميت خلاص ابو بكر خالص انت وانا عشان انا حزين. انما ابدأ قام حق الله عز وجل. وجاء رجل - [01:11:24](#)

الربيع بن عبدالرحمن يسأله ان يكلم الامير في حاجة له. فبكى الربيع. قال له ممكن تكلم الامير بس في حاجة فبكى. وهو ده يا اخوة هو ده المشكلة بتاعة بتاعة الراجل العابد في راجل كده احنا بنظلمه دايم عارفين مين العابد بتاع القاتل تسعة وتسعين نفس - [01:11:44](#)

دايم نقعد نقول ايه؟ ده راجل عابد مش عالم اكمنه هو جاهل ضيع الراجل وخلاه لأ بس خد بالك شوية. لحسن دول ناس صالحين حين ضربت بهم الاسوة. العابد الذي هو في عزلة مش واخذ على نمط الناس. وقلب صفا تماما - [01:12:04](#)

فاذا سمع بالمعصية فزع وانقلب ميزان الفقه. يعني حتى لو عنده علم تلاقي الفقه ايه الفقه يروح منه عند الفزعة لما يسمع المعصية. بخلاف العالم او العابد المختلط بالناس. وانتم واخدين بالكم من - [01:12:24](#)

فالراجل العابد ده معتزل لما قال له قتلت تسعة وتسعين نفسه قال له ايه؟ تسعة وتسعين قال له لي توبة؟ قال له لا بس انام. تفوت مين؟ تسعة وتسعين نفس. ده اصرار - [01:12:41](#)

وانت عارف ان سيدنا عبدالله بن عباس زكره عنه انه كان يرى ايه؟ كان يرى برضه ان القاتل ما ما لوش عشان ما تقعدوش تشتموا في الراجل ده. انما زي بالزبط - [01:12:51](#)

الربيع بن عبدالرحمن اول ما قال له ممكن بس لي حاجة عند الامير وانت تعرفه تشفع لي عنده عمل ايه؟ بكى ما قدرش يستحمل الكلمة دي. راح باكي ثم قال له اي اخية اقصد الله في امرك تجده سريعا قريبا - [01:13:01](#)

شفت الحتة دي؟ اسماء الله وصفاته دي اللي ما تدرسه شف قال له ايه؟ اقصد الله في حاجتك تجده سريعا يخلصها لك بسرعة يعني قريبا فاني ما ظهرت احدا في امر اريده الا الله عز وجل. قال له انا مش هنعرف الامير اهو والامير نفسه ان انا ارواح له ونفسي اكلمه - [01:13:21](#)

ما بروحوش ولا بكلمه ولا عمري قلت له اقضي لي حاجة ابدأ. قال بعض السلف قلت لابي انظر الى هذا الرجل الاحمق يجعل غرزا من

خشب لحصانه بعد كده الحتة اللي بيحط فيها رجله دي ناس بتعملها حديد وده عاملها لي خشب - [01:13:41](#)  
فنظر الي وقال ويالك انه عطاء الخرسانى سيد المسلمين. اتكلم كويس. قال فنظرت اليه نظرة اجلال. فلما دخل على باب الخليفة بربه ادخله ساب الطوابير اللي برة وقال لهم دخلوه ده بسرعة. قال ودخلت مع والدي في اثره فوجدته يقول له ان الناس قد عضهم من الفقر - [01:13:57](#)

كذا وكذا فانفق عليهم يا امير المؤمنين. قال نعم ورسم بذلك. خليفة قعد يقول له حاضر. ورسم بذلك. فلم يزل يكلمه في حاجات الناس حتى تكلم في حاجات اهل الذمة - [01:14:19](#)  
اللي هم غير المسلمين كمان. قال له الناس دي برضو في شوية تضيق وبتاع ومش عايشين. اعمل لهم كده حاجة ولا بتاع. قال له حاضر فلما خلص حاجته انصرف. قال يا عطاء اليس لك عندنا حاجة؟ قال لا. قال الغلام فكلمه في كل حاجات الناس - [01:14:31](#)  
ولم يسأل نفسه حاجة. ولا قال له متوكلون. ناس ما انا لو سألتك ههين نفسي. انا اسأل ربنا قال فاني ما ظهرت احدا في امر اريده الا الله عز وجل فاجده - [01:14:49](#)

كريما قريبا لمن قصده. بس انت اقصدته وانت تلاقي ايه؟ كريما قريبا وقال ابو حازم رحمه الله كيف اخاف الفقر ولموالي ما في السماوات وما في الارض وما فيهما وما تحت الثراء. مش ده ملك - [01:15:09](#)  
ولا لأ؟ واحد راح لبعض اهل العلم قال له البيت اتهد. وانا عايز شقة. قال له طيب هنجاول والله ونشوف لك وكده بس يعني ادعو الله عز وجل. قال له ادعو الله عز وجل - [01:15:29](#)

انا بقى لي كم شهر قاعد في الشارع انا والعيال يا شيخ. قال له يا ابني ربنا يرزقك. فضجر الرجل وقال يا شيخ هو ربنا في خزائنه شقق ارواح واخذ بعضه وماشي. هو الراجل مشي من هنا الشيخ بيقول لك هو مشي من هنا لقيت واحد من كبار المسؤولين جاي يسلم علي. وازيك ومش عارف ايه وبتاع - [01:15:39](#)  
اهلا وسهلا قلت له بس كويس ان انا شفتك ده في واحد هنا قصته قال له ابعتة لي. الصبح راح له انت من طرف من انا من طرف دكتور فلان خلاص راح مخلصته للموضوع بيقول لك فلم - [01:15:59](#)  
اذا الرجل ده كل ما يقابلني يقول لي اي والله في في خزائنه شقق. في في خزائنه ايه؟ وان من شيه الا عندنا خزائنه مش كده ولا لأ؟ قال ابو عبدالرحمن العمري - [01:16:09](#)

كنت جنينا في بطن امي وكان يؤتى برزقي حتى يوضع في فمي. حتى اذا كبرت وعرفت ربي ساطني فاي عبد اشر مني وقال سفيان الثوري رحمه الله قرأ واصل الاحدب - [01:16:29](#)

واصل الاحدب قرأ هذه الاية وفي السماء رزقكم وما توعدون. فقال الا ان رزقي في السماء وانا اطلبه في الارض. فدخل ومكث فيها ثلاثا فوجد من جاءه بعزق تمر. ايه رأيك في الحتة الصوفية جدا دي؟ الكلام ده كلام حصل عند السلف - [01:16:47](#)  
اكثر من واحد حصل معه كده ، بس الضابط كما يقول ابن رجب في جامع العلوم والحكم في حديث ايه؟ لو توكلت على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير - [01:17:07](#)

ما ترجع له تلاقي ابن رجب قال كلام في حواء ايه؟ انه انما يكون الداعي من نفسك الا تسأل احدا الا الله. انتم عارفين يا اخوة الة بتاعة الصحابي او الصالحون اللي كانوا بيقولوا اقسام عليك لتفعلن كذا. عارف الحالة دي؟ ده مقام ايماني. انه - [01:17:17](#)  
تحس ان انا انا لو قلت لربنا يا رب اقسام عليك بك هينفزني انا حاسس بكده. قلبي ملئ بهزا. مش مسألة ان انا افتعل ده واقعد اقول اقسام عليك. انت واخذ بالك؟ وانما يكون ذلك من الايمان. عشان كده لما جه سيدنا بقى انس ابن النضر وقال ايه؟ ولكان البراء. وقال - [01:17:37](#)

قال اقسام بالله لا تكسر سن المعوز. انس ابن النضر. ما تكسرش سن المعوز. يا انس. قال له لا تخسرش سن هو مش بيقول كده معارضة لله ورسوله. ده بيقول كده ايه؟ لا لا لا مش ممكن ربنا يخزلني. لا يمكن اخزل. ما - [01:17:57](#)  
هو حالته وصل انت لما تشوفه تستعجب وهو هو متأكد كده ليه؟ وبعدين بقى تلاقي حد من اللي مش واخدين بالهم يوعزه. يا اخي

قل ان شاء الله فانه يا عم انت فين - [01:18:17](#)

وهو فيه ده هو حاجة تانية ابن تيمية جاب المصحف كده في معركة مرج الصفر وحطه فوق راسه. قال لهم مش بتقولوا المغول دول مسلمين هذا المصحف فوق رأسي لو وجدتموني بينهم فاضربوا عنقي. والمصحف فوق دماغي اهو - [01:18:27](#)

عشان الجماعة دولت جايين مش مسلمين ولا حاجة ده مقتول المسلمين. فقال لهم اهو المصحف فوق دماغي اهو. لو وجدتموني بينهم فاقتلوني قوموا والله لتنتصرون ده اقل كده ليه بقى؟ حالة ايمانية. كما قيل لبعضهم وكان في - [01:18:43](#)

معركة فاقبل عليه الفرس بفيلة. فكادت الخيل ان ترجع. الخيل انتم عارفين بتخاف من الفيل. فالخيل تالت راجعة خلاص وهينفرج الصف وخلاص وانتهينا. فقام الرجل ودفع في وجوههم فلم يثني. ما عملش حاجة. الخيل لا زالت خائفة من خائفة من الفيل. عارفين

- [01:19:03](#)

قائد الجيش عمل ايه؟ قام ونادي لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله فلم يزل الجندي ينادي لا حول ولا قوة الا بالله ارتفعت اصواتهم بهزا فعطشت الفيلة جدا فنزحت الى الماء فكان سائسوها. يردوها للمعركة وهي - [01:19:23](#)

الفيل ما يستحملش يعطش طالع يجري على ايه؟ طالع يجري على الماية والراجل يرجعه يا جدع ضهرنا للناس هيموتونا. وهو يجري على الماية فراح امرهم قال لهم يخشوا عليهم بقى وهم بضرهم كده فمحننا الله اكتافهم وهزمناهم. هزمناهم بايه - [01:19:43](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. اخر اسر بقى عشان تروحوا. قال ابن كثير رحمه الله في تاريخه قال القاضي ابنه خل كام. كان ابو الحسن المصري النحوي رحمه الله بمصر امام مصره في النحو - [01:19:59](#)

امام البلد دي في النحو في زمنه. قال فاتفق انه كان يأكل يوما مع بعض اصحابه طعاما. فجاء قط فرموا له شيئا. خدوا بالكم يا اخوة من القصة دي نختم بها. وهم قاعدين بياكلوا لقوا قطة جت. فوقف تبتص لهم كده راحوا ايه - [01:20:19](#)

رامين لها حتة اكل. فاخزه وزهب سريعا سم اقبل فرموا له شيئا. فانطلق به سريعا. ثم جاء فرمى له شيئا اخر فعلموا انه لا يأكل هذا كله. هل احنا رمينا له حاجات كثير قوي. معقول ده ياكل كل ده! فتبعوه فاذا هو - [01:20:39](#)

تذهب به الى قط اخر اعمى في سطح هناك فتعجبوا من ذلك. فقال الشيخ يا سبحان الله هذا حيوان بهيم قد ساق الله اليه رزقه على يد غيره. افلا يرزقني وانا عبده - [01:20:59](#)

ما هو ده عبد مش مكلف انا بقى اللي مكلف. فدرجتي اعلى. افلا يرزقني وانا عبده؟ قال ثم ترك ما كان له من راتب كان بياخذ راتب زي ما تقول زيادة كده فضلا عن ما في بيت المال لقاء الدروس. فترك ما كان يأخذ من الراتب وجمع حواشيه واقبل على - [01:21:19](#)

في غالب العلم والملازمة في غرفة في جامع عمرو بن العاص. الى ان مات وقد جمع تعليقة في النحو قريبا من خمسة عشر صار مجلدا. خمستاشر مجلد دول احسن ولا المرتب بتاعهم؟ اهو الناس هيقعدوا يدرسوا خمستاشر مرتب يكونوا في ايه؟ وبعضهم يذكر -

- [01:21:39](#)

ايضا على غرار هذا انهم رأوا بقرة اعزكم الله تأتي الى جرو الى ابناء كلب اعزكم الله. الجرو ده ابن الكلب الصغير. لقوا البقرة تخرج كل يوم الصبح تروح للولاد دول وهم قاعدين كده وامهم ماتت. ولدتهم وماتت - [01:21:59](#)

تخرج البقرة تنسطح لهم. تقوم نائمة على جنبها كده. فيفضلوا الكلاب يشربوا من لبنها في كل صباح حتى شابوه بقرة ترضع ارنب ترضع كلب! ينفع كده! ده ابن كسير بيقولوا في البداية والنهاية - [01:22:19](#)

الكلام ده ينفع كده يا اخوانا ولا ولا ايه؟ اه ينفع لان الله مقتدر. لو توكلت انت بقى توكل هذه الحيوانات اعزكم الله لو توكلنا هذا التوكل وانطرحنا هذا الانطراح لسبق لنا رزقنا البنا ونحن نراه دون احد. مش هتلاقي حد شايله - [01:22:39](#)

هتيجي هناك لحد عندك. قادر ولا مش قادر؟ وانت مؤمن بده ولا مش مؤمن بقى؟ اهو دي بقى مشكلة ان يزيد الايمان ايها الاخوة في ذلك هذا هو التوكل ايها الاخوة اعتماد القلب والاسترسال مع الله عز وجل في مقاديره على قاعدة الرضا - [01:22:59](#)

والثقة بالله عز وجل. فاذا بلغ المرء هذه المنزلة تحدث له الاعاجيب كما ساذكر ان شاء الله عز وجل بقى في ايه؟ في اللقاء القادم ان شاء الله في قصة الرجل الاسرائيلي - [01:23:19](#)